انما يفيد في الواحد او الالف ما دام الفا مناف لضم ما قبله
دون المثنى والمجموع اذ هما مبنيان على ما يرفع به لحق
باخرهما او لا نحو يا زيدانا ه ويا زيدونا ه لانتفاء المنافاة
ح لوجود الفصل بينهما بالنون يرشدك اليه الاقتصار على قوله
وان لحق باخره الف بني على الفتح لان البناء على الفتح انما
يتصور في الواحد دونهما ولذا خص المثال هناك به والموغير
لحوق الالف بناهما ايضا على ما يرفع به ليبين حكمهما
ايضا ولك ان تريد بالاخر ما يراد به في تعريف الاعراب فح
لا يلحق باخرهما الف بل لو لحق بالنون وهو ليس باخرهما على هذا
المعنى ولا باوله لام الاستغاثة او التعجب او التهديد اذ به لا يبقى
البناء فضلا عن كونه على ما يرفع به نحو يا زيد مثال للمعرفة
قبل النداء والمبني على الضم ولم يلحق باخره الف ولا باوله
لام ويا مسلمان مثال للمعرفة بعده والمبني على الالف وما
ويا مسلمون مثال للمعرفة بعده والمبني على الواو بدونهما ويا هذا
وفي ايراد المثالين الاخيرين تنبيه على ان ليس المراد
بالفرد ما يقابل المثنى والمجموع بل ما يقابل المضاف ويرشدك
اليه قوله وان كان المنادى مضافا او مشبها به
اراد به ما اتصل به شيء من تمامه او معمول له او نعت له
جملة او ظرف او معطوف عليه على ان يكون اسما لشيء واحدا
او نكرة ينصب على انه مفعول به اي يبقى على ما كان عليه
من النصب لفظا او تقديرا او محلا الذي هو الاصل لا يعدل له
عنه الى الضم وغيره لعدم الداعي ولان الاضافة لكونها من
خواص الاسم ترجح جانب الاسمية ويجعل المشابهة ضعيفة فلا

يرد ان

يرد ان نصب المنادى تحصيل الحاصل اذ قيل كونه منادى
منصوب ايضم ولو اريد النصب لفظا او تقديرا يشكل بمثل
يا يوم لا ينفع مال ولا بنون ويا مثل ما ينفعني ويا غير
ما يضرك مبنيا على الفتح لان كلا منها لم ينصب لفظا
او تقديرا او محلا لانه مضاف بفعل مقدر عند سيبويه وهو
الصحيح فاصل يا عبد الله ادعو او انادي عبد الله حذف فعله
انشاء حذفا واجبا لدفع اللبس بكونه خبرا ثم انيب عنه حرف
النداء ليدل عليه فتأكد الوجوب لامتناع الجمع بين النائب والمنوب
وقيل لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته
نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد مثال لشبه المضاف وما من تمامه
معمول له ومثال ما من تمامه نعت له جملة او ظرف نحو يا حليما
لا يعجل ويا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف ومثال
ما من تمامه معطوف عليه ان يكون اسما لشيء واحد نحو يا ثلاثة
وثلاثين عدوا او علما بخلاف يا زيد ويا عمرو ويا رجلا
لغير معين بان اريد من يأتي اي رجل كان وان لحق باخره
اي اخر المنادى المفرد المعرفة الف مذكور بني على الفتح
لاقتضائه فتح ما قبله نحو يا زيدا ه وان اتصل باوله لام مذكور
يجب جره لانها لام الجر للتخصيص دلالة على انه مخصوص
من بين امثاله بالدعاء وهذه اللام مفتوحة حملا على لك وهو
ولو عطف بغير للكهولة والشباب تكسر في المعطوف ولا
يتصل فيها الا يا لكونها اشهر واغلب مع ما لضعف
مشابهته للحرف بدخول خاصة الاسم نحو يا لزيد في مقام
الاستغاثة او للتعجب او للتهديد ولذا لم يذكر المستغاث له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)